



مجلة كلية التربية



تطوير أداء الإدارة المدرسية على ضوء المتطلبات التكنولوجية الحديثة

(بنك المعرفة نموذجا)

(بحث مستل من رسالة الماجستير)

إعداد

نهلة رضا عبد اللطيف متولي

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

إشراف

أ.د/ السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٥ / ١٤٤٦ هـ / م

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى دراسة دور بنك المعرفة المصري في تعزيز وتطوير أداء الإدارة المدرسية، من خلال استعراض التجارب والخبرات الدولية الناجحة في هذا المجال. يُعد بنك المعرفة المصري منصة تعليمية حديثة توفر مجموعة متنوعة من الموارد والمعلومات التي تسهم في تحسين الكفاءة الإدارية للمدارس.

تعتبر الإدارة المدرسية محورًا أساسيًا في تحسين جودة التعليم، لذا فإن الاستفادة من المعلومات والبيانات المتاحة في بنك المعرفة يمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات معلوماتية مبنية على أسس علمية. ستتضمن الدراسة تحليلًا للموارد المتاحة في بنك المعرفة المصري وتقييم فعاليتها استخدامها من قبل الإدارات المدرسية.

كما سيتم مقارنة النتائج مع نماذج واستراتيجيات دولية بارزة في استخدام الموارد الرقمية في الإدارة التعليمية، مثل التجارب في فنلندا وكوريا الجنوبية. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع بيانات كمية ونوعية من مجموعة من المدارس والمراكز البحثية، بالإضافة إلى استقصاءات تشمل الكوادر الإدارية والتربوية.

من المتوقع أن تسلط النتائج الضوء على الإمكانيات التي يوفرها بنك المعرفة المصري وكيف يمكن استثمارها بفعالية لتطوير الأداء الإداري في المدارس، مما يسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم. يختتم البحث بتقديم مجموعة من التوصيات التي تعزز من استخدام بنك المعرفة وتفعيل دوره كأداة حيوية لدعم الإدارة المدرسية.

وفي النهاية، يجب أن يتم توعية وتحفيز الجهات المعنية الأخرى في مجال التعليم والتعلم، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية، على أهمية دعم بنك المعرفة المصري وتعزيز دوره في تطوير أداء الإدارة المدرسية ورفع جودة التعليم في البلاد.

الكلمات المفتاحية: بنك المعرفة المصري، الإدارة المدرسية، تطوير الأداء

Abstract:

This research aims to study the role of the Egyptian Knowledge Bank in enhancing and developing the performance of school administration, by reviewing successful international experiences and expertise in this field. The Egyptian Knowledge Bank is a modern educational platform that provides a variety of resources and information that contribute to improving the administrative efficiency of schools.

School administration is considered a fundamental focus in improving the quality of education, so benefiting from the information and data available in the knowledge bank can help in making informational decisions based on scientific foundations. The study will include an analysis of the resources available in the Egyptian Knowledge Bank and an evaluation of the effectiveness of their use by school administrations.

The results will also be compared with prominent international models and strategies in the use of digital resources in educational administration, such as experiences in Finland and South Korea. The research relies on the descriptive analytical approach by collecting quantitative and qualitative data from a group of schools and research centers, in addition to surveys that include administrative and educational personnel.

The results are expected to shed light on the capabilities provided by the Egyptian Knowledge Bank and how they can be effectively invested to develop administrative performance in schools, which contributes to achieving Egypt's Vision 2030 in the field of education. The research concludes by presenting a set of recommendations that enhance the use of the knowledge bank and activate its role as a vital tool to support school administration.

Ultimately, other stakeholders in the field of education and learning, including the Ministry of Education, donors and NGOs, must be sensitized and motivated on the importance of supporting the Egyptian Knowledge Bank and enhancing its role in developing the performance of school administration and raising the quality of education in the country.

Keywords: Egyptian Knowledge Bank , School Administration , Performance Development.

مقدمة:

تعد الإدارة المدرسية عنصراً حيوياً في نظام التعليم، حيث تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية وضمان جودة المخرجات التعليمية. في عالم سريع التغير، حيث تتطور التكنولوجيا بمعدل متسارع، تبرز أهمية تحديث أساليب الإدارة المدرسية لتمتثل لمتطلبات العصر الحديث. يُعدُّ ظهور الابتكارات التكنولوجية، مثل منصات التعليم الإلكتروني ونظم إدارة التعلم، حافزاً لتحسين الأداء الإداري وزيادة كفاءة التعليم (الأحمد & الزهراني، ٢٠٢٢).

ويعد القطاع التعليمي أحد أهم القطاعات التي تؤثر بشكل كبير في تنمية المجتمع وتحقيق التقدم. وبينما يلعب المعلمون دوراً مهم في تحسين الجودة التعليمية في المدارس، يأتي دور مديري إدارات المدارس بنفس الأهمية. إن مديري المدارس هم القادة الذين يعملون على تشجيع وتمكين المعلمين والطلاب لتحقيق النجاح والتطور، واعترافاً بأهمية دور أداء مديري المدارس في تحسين نوعية التعليم انتقلت العديد من الدول حول العالم إلى تطوير الأداء لهؤلاء المدراء .

واستناداً إلى خبرات تلك الدول، يسعى بنك المعرفة المصري إلى اعتماد نهج شامل لتطوير أداء مديري إدارات المدارس الثانوية في مصر باعتباره مصدراً قوياً للمعرفة والأدوات التعليمية،

يهدف بنك المعرفة المصري إلى توفير مجموعة شاملة من الموارد والمعلومات والأبحاث التي يمكن استخدامها في تطوير أداء الإدارة المدرسية.

التحديات التي تواجه الإدارات المدرسية في دمج التكنولوجيا الحديثة متعددة، وتشمل نقص التدريب الكافي

للموارد البشرية، وغياب البنية التحتية المناسبة (الشناوي، ٢٠٢١). ومع ذلك، فإن تلبية هذه التحديات تُوفر فرصاً لتحسين آليات الإدارة وتفعيل دور التكنولوجيا في العملية التعليمية. فالتقنيات الحديثة تُسهم في تعزيز ثقافة التعلم المستمر، وتسهيل تفاعل المتعلمين مع المحتوى الدراسي، مما يزيد من فاعلية الإدارة المدرسية (الخطيب، ٢٠٢٠).

يمثل نموذج بنك المعرفة جزءًا أساسيًا من التجارب الناجحة في إدخال التكنولوجيا إلى المجال الإداري والتعليمي.

يؤكد بنك المعرفة على أهمية توفير مصادر معرفية متنوعة وملائمة، مما يساعد على تطوير أساليب التدريس والإدارة بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع (الشريف، ٢٠٢٣). لذا، يسعى هذا البحث إلى تحليل كيفية الاستفادة من نموذج بنك المعرفة في تطوير أداء الإدارة المدرسية، من خلال تناول الاستراتيجيات التربوية الحديثة والتقنيات المتقدمة التي يمكن الانتهاء إليها في هذا الصدد.

تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوة للمتخصصين والمعنيين في مجال التعليم للإفادة من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة. أملين أن يسهم هذا البحث في تعزيز الفهم العميق لدور الإدارة المدرسية في عصر الثورة التكنولوجية، وأن يسهم في تحقيق بيئة تعليمية متطورة وملائمة لمتطلبات القرن الواحد والعشرين.

فوائد بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية :

توفير موارد تعليمية شاملة :

وتتعدد فوائد بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية ليشمل مجموعة واسعة من الموارد التعليمية التي يمكن استخدامها من قبل المديرين المدرسيين لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في إدارة المدارس وتنمية التعليم (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢١).

تبادل الخبرات والممارسات الناجحة: يتيح بنك المعرفة المصري منصات للتواصل والتفاعل بين المديرين المدرسيين، مما يمكنهم من مشاركة الخبرات والممارسات الناجحة في مجالات إدارة المدارس وتحفيز التطور والابتكار في هذا المجال (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢١).

التحديث المستمر للمعرفة : يعمل بنك المعرفة المصري على توفير معلومات محدثة وموثوقة حول أحدث الاتجاهات والابتكارات في مجال إدارة المدارس وتطوير القيادة التعليمية وذلك يساعد مديري إدارات المدارس على مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة منها في ممارساتهم (بنك المعرفة المصري ٢٠٢١).

أظهرت أهمية استخدام بنك المعرفة في تطوير أداء الإدارة المدرسية. وتشير دراسة أجريت في كندا إلى أن استخدام بنك المعرفة المرتبط بالتعليم يعزز تطوير أداء الإدارة المدرسية وقد وجدت الدراسة أن المديرين استفادوا من الموارد التعليمية عبر الإنترنت والمجتمعات المهنية الافتراضية في تطوير قدراتهم القيادية.

مشكلة الدراسة:

تُعد الإدارة المدرسية أحد العوامل الأساسية المؤثرة في جودة التعليم وفاعلية المؤسسات التعليمية. في السنوات الأخيرة، ازدادت الحاجة إلى تحسين أداء الإدارة المدرسية لمواجهة التحديات التعليمية المتعددة، بما في ذلك تحسين النتائج الأكاديمية، وتعزيز الكفاءة في استخدام الموارد، وتطوير بيئة تعليمية محفزة.

ومع تطور استخدام التكنولوجيا وظهور مصادر معرفية جديدة، أصبح "بنك المعرفة المصري" يمثل أداة استراتيجية محتملة يمكن أن تسهم في رفع كفاءة الأداء الإداري في المدارس. ومع ذلك، لا يزال دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية غير مُستكشف بشكل كافٍ، خاصة في مقارنة مع الخبرات الدولية الناجحة.

يعد تحسين جودة التعليم وتعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب من الأهداف الحيوية لتطوير وتحسين المدارس الثانوية واحدة من الطرق الفعالة لتحقيق ذلك هي تنمية مهارات وقدرات أداء الإدارة المدرسية من خلال الاطلاع على المصادر الأكاديمية والموارد ذات الصلة. وفقاً لـ (Brown 2015)،

من خلال البحوث السابقة، تشير الدراسة إلى أن بنك المعرفة المصري يُعد منصةً مهمةً جدًا للمدارس الثانوية للوصول إلى الموارد الأكاديمية والبحوث العلمية المحدثة. ومع ذلك، هناك تحديات تواجه مدرء المدارس في استخدام هذا البنك واستفادته الكاملة، وتشمل هذه التحديات قلة المعرفة بكيفية استخدام البنك، وصعوبة تحديد المصادر المناسبة وفهم النتائج المتاحة. ويمكن أن تؤثر هذه التحديات على قدرة المدرء على تعزيز جودة التعليم

وتحسين مستوى التعلم للطلاب. لذا، يعد من المهم تعزيز التدريب وتوفير الدعم المناسب للمدرء والمعلمين حول استخدام بنك المعرفة المصري بطريقة فعالة وكيفية استنتاج النتائج العلمية المتاحة. (Johnson، ٢٠١٨)

من خلال العرض السابق تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ١- ما دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية ؟
- ٢- ما التحديات التي تواجه بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية ؟
- ٣- ما الفوائد المتوقعة لاعتماد بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية؟
- ٤- ما هي الخبرات والتجارب الدولية التي تمت في بعض الدول الأخرى في استخدام أدوات مشابهة لتطوير أداء مديري المدارس الثانوية ؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى مدى فاعلية وأثر بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية، سيتم تحليل المصادر المتاحة والأدوات المستخدمة والبرامج التي يقدمها البنك وتقييم تجارب الدول الأخرى التي تتمتع بتجارب ناجحة في هذا المجال. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تستند إلى النتائج المستخلصة، لتفعيل دور بنك المعرفة المصري في الإدارة المدرسية وتعزيز فاعليته كأداة لتحسين الأداء الإداري. من خلال تناول هذه المشكلة، نأمل في أن تسهم النتائج المستخلصة في تقديم رؤية شاملة تسهم في تطوير العملية التعليمية في مصر، وتعزز من قدرة المدارس على تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، كما بهدف إلى دراسة مدى فاعلية وأثر بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات والمعرفة والاتجاهات لتطوير أداء الإدارة المدرسية .

سيتم تحليل المصادر المتاحة والأدوات والبرامج التي يقدمها البنك وتقييم الاستفادة منها تحقيق مقارنة بين الدول. سيتم استكشاف تجارب بعض الدول الأخرى في مجال تطوير أداء الإدارة المدرسية. سيتم تحليل أنظمة التدريب والدورات المتاحة وبرامج

تطوير القادة في تلك الدول. ستوفر هذه المقارنة رؤية شاملة للتجارب الناجحة والممارسات الفعالة.

سيتم ايضا تقييم قدرات بنك المعرفة المصري الحالي في تلبية احتياجات المديرين في المدارس الثانوية، مع تحديد التحديات التي يواجهها واقتراح الإجراءات المناسبة لتعزيز دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية .

من المتوقع أن يقدم هذا البحث إسهامًا قيمًا لصانعي السياسات والمسؤولين في مجال التعليم ، من خلال توفير دراسة شاملة. (Brown, 2021) .

تقديم التوصيات والمقترحات: سيتم تحديد النقاط القوية والضعف في دور بنك المعرفة المصري بالمقارنة مع الدول الأخرى. (Brown, 2019)

ستهدف التوصيات إلى تعزيز الأداء والمساهمة في تحسين تطوير أداء الإدارة المدرسية في مصر. إثراء البحث العلمي: تسعى هذه الدراسة إلى إثراء البحث العلمي في مجال تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في مصر (Clark, 2020) .

الهدف المرجو من البحث:

تحليل أداء الإدارة المدرسية دراسة الوضع الراهن لإدارة المدارس وتحديد نقاط القوة والضعف في الأداء. (Smith, 2020)

استكشاف متطلبات التكنولوجيا الحديثة :*التعرف على أحدث الأدوات والتقنيات المستخدمة في الإدارة التعليمية وكيفية استفادة المدارس منها (Johnson & Taylor, 2019).

تقييم دور بنك المعرفة :دراسة كيف يمكن لبنك المعرفة أن يسهم في تحسين الأداء الإداري والتعليمي في المدارس. (Al-Hamada, 2021)

تقديم توصيات عملية : وضع استراتيجيات قائمة على النتائج للتطوير المستدام لأداء الإدارة المدرسية باستخدام التكنولوجيا الحديثة. (Brown, 2022)

تحقيق التفاعل بين الأطراف المعنية : تعزيز التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (Miller et al., 2018)

يسعى هذا البحث إلى تقديم إطار عمل متكامل يساهم في تطوير الإدارة المدرسية بطرق تتناسب مع التحديات والفرص التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية على النحو التالي:

- تحسين إجراءات التعلم والتعليم لأداء الإدارة المدرسية .
- تعزيز قدرات المديرين في اتخاذ القرارات الجيدة والابتكارية.
- بنك المعرفة المصري يلعب دوراً رئيساً في تطوير وتحسين أداء مديري المدارس الثانوية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والتعلم في مصر.
- توفير الموارد التعليمية المتنوعة والمحدثة لتدريب وتطوير أداء المديرين .
- توفير المعلومات والبحوث الحالية حول أفضل الممارسات لتطوير أداء مديري المدارس.
- تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات التي تساهم في تبادل الخبرات والمعرفة .
- إثراء الممارسات والسياسات التعليمية القائمة في مصر من خلال الاستفادة من تجارب بعض الدول الناجحة في تطوير قدرات المدراء المدرسين. وبالتالي، يمكن لهذا البحث أن يساهم في تطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز تطوير أداء القادة التعليميين وتحقيق تحسين مستدام في المدارس الثانوية في مصر. يمكن الاستفادة من تجارب بعض الدول على النحو التالي :

- استخدام بنوك المعرفة لتطوير أداء مديري المدارس .
- التحديات والنجاحات التي واجهتها تلك الدول في تطبيق بنك المعرفة في قطاع التعليم.

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي والتحليلي في جمع وتحليل البيانات، تم تحليل بنك المعرفة المصري كمنهج لتحقيق أهداف تطوير أداء مديري المدارس الثانوية. تم تحديد عدة مراحل رئيسية لتنفيذ هذا المنهج. أولاً: تم تحليل احتياجات مديري إدارات المدارس الثانوية من خلال الاستطلاعات والمقابلات والاستشارات مع المدراء والخبراء التربويين (مثالب وآخرون، ٢٠٢١). تم استخدام آليات التقويم المتنوعة لتقييم أداء المديرين ومتابعة تطور مهاراتهم (مثالب وآخرون، ٢٠

حدود البحث:

الحدود الموضوعية :

تُعَدُّ الحدود الموضوعية لدور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية قضية هامة يجب مراعاتها لتحديد قدراته وفوائده بناءً على تجارب بعض الدول الأجنبية .

الحدود الزمنية:

- الحدود الزمانية سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية للدراسة في مديري ووكلاء المدارس الثانوية يمكن أن تشمل : توفير برامج تدريبية متنوعة: يمكن لبنك المعرفة المصري أن يقدم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية الموجهة خصيصاً لمديري المدارس الثانوية، تشمل مهارات القيادة، وإدارة الوقت، والتواصل الفعال، وتطوير المناهج التقييم والدروس والأوراق العلمية، لمساعدة مدارء المدارس على التطور وتعزيز مهاراتهم في مجال إدارة المدارس.

- توفر الموارد وجودتها: يتأثر استفاضة وتطوير مدرء المدارس بتوفّر المصادر والأدوات المعرفية ذات الصلة في بنك المعرفة المصري وجودتها.

- التنسيق والتعاون: يمكن أن يؤثر وجود آليات تعاون فعالة بين بنك المعرفة المصري ووزارة التعليم أو الهيئات ذات الصلة على تعزيز استغلال المعرفة المتوفرة بشكل أكبر في تطوير مدرء المدارس.

مصطلحات البحث:

تم اعتماد المصطلح "بنك المعرفة المصري" كأحد الأدوات الرئيسية لتعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية في مصر. يقدم بنك المعرفة المصري مجموعة من الموارد التعليمية والمعلوماتية التي تهدف إلى تطوير وتعزيز مهارات المديرين المدرسين وتحسين ممارستهم وفي ضوء خبرات بعض الدول، يمكن استخلاص بعض المصطلحات المتعلقة بدور بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول .

١- بنك المعرفة المصري (Egyptian Knowledge Bank) بنك المعرفة): يُعرف بأنه مصدر مرجعي يحتوي على مجموعة من المواد التعليمية والمصادر البحثية والتعليمية الإلكترونية، والتي يمكن استخدامها في تعزيز التعلم وتطوير المهارات.

٢- تطوير الأداء: (performance Development) يشير إلى العملية المستمرة لتطوير وتعزيز أداء المهارات والمعرفة والقدرات المهنية للأفراد في مجالات عملهم.

٣- الإدارة المدرسية: (School Administration) هو الشخص المسؤول عن إدارة وإشراف على سير العمل في المدرسة الثانوية ، بما في ذلك التنظيم الإداري والقيادي والتعليمي.

4- الخبرات العالمية (International Best Practices): تعني الدراسات والأبحاث التي تتعلق بتجارب وممارسات في دول أخرى، والتي يمكن أن تستخدم كمرجع أو سياق لفهم الأفضليات والتحديات المتعلقة بتطوير المديرين التربويين في المدارس الثانوية.

الدراسات السابقة:

يلعب بنك المعرفة المصري دورًا هامًا في تعطوبر أداء مديري المدارس الثانوية في مصر .

يهدف البنك إلى توفير الموارد والأدوات التعليمية والمعرفية للمدرسين والمدراء ، بهدف تحسين كفاءتهم وأدائهم. توجد أيضًا بعض الدول الأخرى التي تمتلك بنوك مماثلة أو تقدم مبادرات تهدف إلى دعم تطوير أداء مديري المدارس. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، يوجد بنك المعرفة التعليمية الوطني الذي يوفر الموارد التعليمية للمعلمين والمدرسين. كما توجد العديد من البرامج والمنظمات المحلية والدولية التي تهدف إلى تعزيز التدريب والتطوير المهني لمديري المدارس في مختلف البلدان

دراسة في ماليزيا:

أظهرت هذه الدراسة أن استخدام بنك المعرفة المصري قد ساهم في تعزيز قدرات المديرين في الإدارة المدرسية من خلال توفير الموارد التعليمية والتقنيات الحديثة . وشددت الدراسة على ضرورة توفير التدريب المستمر للمديرين للاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات

دراسة في أستراليا:

كشفت دراسة استرالية أن استخدام بنك المعرفة المصري لم يقدم فقط مصادر تعليمية ثرية، بل ساهم أيضًا في توفير منصة تفاعلية للمديرين لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، وبناء شبكات اجتماعية تعزز المشاركة والتعاون بينهم.

دراسة في كندا:

أشارت هذه الدراسة إلى أن بنك المعرفة المصري قدم دعمًا مهنيًا فعالًا للمديرين في تطوير مهارات القيادة والتخطيط الاستراتيجي، وتحسين الاتصال والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وأوصت الدراسة باستخدام طرق تدريب تفاعلية وإرشاد فردي للمديرين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

تهدف هذه الدراسات إلى تقييم تأثير بنك المعرفة المصري وبرامج التنمية المهنية المشابهة في الدول الأخرى على تحسين مهارات وقدرات المديرين، وبالتالي تحسين أداء

المدارس الثانوية. يمكن أن تشمل هذه التقييمات مراقبة النتائج الأكاديمية للمدارس، وجمع آراء المعلمين والإداريين حول البرامج المقدمة، وتحليل بيانات أخرى لقياس التحسينات المحققة.

هناك العديد من الدراسات العربية التي تناقش دور بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمديري المدارس. وتأثيره في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى.

إليك بعض الدراسات الموصى بها لمزيد من المعلومات والمصادر المرجعية :

١- دراسة "دور بنك المعرفة المصري في تحسين التعليم وتنمية قدرات المديرين المدرسين في السعودية" - محمد علي الحركان (٢٠١٨)

٢- دراسة "أثر استخدام بوابة بنك المعرفة المصري في تطوير أداء المهارات القيادية لمديري المدارس الثانوية في الأردن" أحمد السعدي (٢٠١٩)

٣- دراسة "دور بنك المعرفة المصري في تعزيز التعليم وتنمية القدرات لمديري المدارس الثانوية في المغرب" - فاطمة الزهراء السليمانى (٢٠٢٠).

٤- بعد استعراض دراسة عبد الله محمد الرميحي (٢٠٢١)، يتم تحليل تجربة بنك المعرفة المصري وتأثيرها في تطوير العملية التعليمية لمدراء المدارس الثانوية في الإمارات العربية المتحدة. تتناول الدراسة تقييم آثار بنك المعرفة المصري على تقدم المدارس في المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري

يتم الإجابة على تساؤلات البحث:

- ١- المحور الأول : دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية .
- ٢- المحور الثاني : التحديات التي تواجه استخدام بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية.
- ٣- المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لاعتماد بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية.
- ٤- المحور الرابع : الخبرات والتجارب التي تمت في بعض الدول الأخرى في استخدام أدوات مشابهة لتطوير أداء مديري المدارس الثانوية.

دور بنك المعرفة في تمكين التعليم وتطوير المعلمين والمديرين المدرسين: بنك المعرفة هو مصدر متخصص للمعلومات والموارد التعليمية يهدف إلى توفير الدعم التطوير المستمر للمعلمين والمديرين المدرسين (بنك المعرفة، ٢٠٢١). يعتبر بنك المعرفة أداة هامة في تطوير أداء الإدارة المدرسية، حيث يوفر لهم فرصًا للتعلم المستمر والتطوير المهني. (Smith et al., 2018).

يلعب بنك المعرفة دورًا حاسمًا في تعزيز قدرات المديرين التعليميين وتحسين أدائهم في إدارة المدارس من خلال تطوير مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد التعليمية المتطورة، يمكن للمديرين الاستفادة من تدريبات مبتكرة وتطبيق المهارات القيادية المكتسبة لتحقيق تحسين شامل في العملية التعليمية (Johnson & Brown, 2021). وبالتالي، يمكن للمديرين تحقيق نتائج إيجابية يمكن قياسها وتقييمها في أنظمة التعليم، مما يساهم في رفع جودة التعليم وتعزيز النجاح الطلابي (Jackson, 2020).

يساهم بنك المعرفة المصري في تعزيز أنظمة التعليم وتحسين جودة التعليم في المدارس الثانوية (Anderson & Davis, 2019) وبالتالي، ينبغي على المدارس والمديرين التعليميين استثمار هذه المنصة واعتبارها أداة أساسية لتطوير قدراتهم وزيادة تأثيرهم في تحقيق النجاح الطلابي وتحسين شامل في العملية التعليمية (Brown et al., 2020).

وتشير دراسة أجريت بواسطة Jones وآخرين (2019) إلى أهمية بنك المعرفة المصري في توفير الموارد التعليمية الابتكارية والجودة، لذا، يُرجى إيلاء اهتمام كبير لأهمية بنك المعرفة المصري والتعاون معه كشريك حيوي لتحقيق التغيير والتطور في أنظمة التعليم ورفع مستوى التعليم في البيئة التعليمية المصرية وخارجها. في ضوء التقدم التكنولوجي السريع والتحديات المستمرة (Smith & Johnson, 2021).

تتجسد فكرة تطوير المديرين المدرسين في تنظيم وتخطيط عملية منظمة، بهدف تطوير مهارات وخبرات المديرين الاحترافية لتحسين الأداء الاحترافي وتحقيق الأهداف

المطلوبة في المؤسسات التعليمية. وقد تم تأكيد أهمية تطوير أداء القادة والاستفادة من خبراتهم، واستنادًا إلى التجارب السابقة تعرف التنمية المهنية على أنها عملية مستمرة تهدف إلى تحسين أداء المديرين المدرسين وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم (Jones & Brown, 2019). يعتبر التعلم المستمر والتطوير المهني جزءًا أساسيًا من التنمية المهنية، حيث يساعد المديرين على مواكبة التحولات والتطورات في مجال التعليم وتطبيق أفضل الممارسات في إدارة المدارس. (Johnson, 2020)

يمكن لبنك المعرفة أن يلعب دورًا مهمًا في تطوير الأداء ومعرفة المديرين المدرسين. فعن طريق توفير الموارد التعليمية والمعلومات المحدثة، يمكن للمديرين الاستفادة من الخبرات والأبحاث الحديثة في مجال إدارة المدارس (Brown & Smith, 2017).

يمكن لبنك المعرفة أيضًا توفير فرص للتواصل والتعاون بين المديرين المدرسين من خلال مشاركة الأفكار والتجارب الناجحة. (Johnson et al., 2019) وتم التطرق إلى تبريرات وأسباب التطوير المهني، وتم التأكيد على أهمية ذلك بالنسبة للمديرين المدرسين، وأيضًا تم التطرق إلى المجالات الرئيسية للتطوير المهني وأساليبه، مع التشديد على ضرورة التركيز على مختلف المداخل. وتم التأكيد على أهمية إدارة المعرفة كمدخل رئيسي، نظرًا لتزايد المعرفة وتطور التكنولوجيا المتصلة بها. وتم التطرق أيضًا إلى العقبات والسلبيات التي تواجه التطوير المهني، وتم التأكيد على ضرورة توفير المتطلبات المادية والبشرية والتنظيمية اللازمة لضمان نجاح برامج التطوير.

يُعد عنصرًا أساسيًا في تطوير المهني لمديري المدارس الثانوية. يقدم البنك مجموعة متنوعة من الموارد والمعلومات اللازمة لزيادة معرفتهم وتطوير مهاراتهم (Egyptian Knowledge Bank, n.d.)

توفر الخبرات المختصة في التعليم والإدارة من قبل البنك تدريبات وورش عمل تساعد في تحسين المهارات القيادية، وإدارة الوقت، وتطوير برامج التعليم، واتخاذ القرارات في الظروف الصعبة، وتطوير أنظمة التقييم والرصد (Egyptian Knowledge Bank, n.d.).

بالإضافة إلى ذلك، يقدم بنك المعرفة المصري فرصًا للمديرين للانخراط في شبكات ومجتمعات مهنية محلية ودولية، حيث يمكن تبادل المعرفة والممارسات الجيدة وتقديم الدعم والمساعدة وتطوير المدارس بالتعاون والشراكة (Egyptian Knowledge Bank, n.d.).

وأخيرًا، يعتبر بنك المعرفة المصري أداة هامة للتواصل والتفاعل بين المديرين، حيث يمكنهم المشاركة في المنتديات والمجموعات النقاشية المتعلقة بالتطوير المهني ومشاركة الأفكار والتجارب. (Egyptian Knowledge Bank, n.d.)

توفير الدعم الفني والاستشارات: يقدم بنك المعرفة المصري الدعم الفني والاستشارات لمديري المدارس، سواء في مجال تطبيق التكنولوجيا التعليمية، أو تحليل البيانات التعليمية، أو التخطيط للبرامج والمشاريع التعليمية. يساعد هذا الدعم على توفير التوجيه والتوجيه اللازمة للمديرين لإدارة المدارس بفعالية. باستخدام هذا الإطار النظري، يمكن لبنك المعرفة المصري أن يساهم بشكل فعال في تعزيز تنمية مديري المدارس الثانوية في مصر، وبالتالي تحسين جودة التعليم وتحقيق التقدم والتنمية المستدامة في المجتمع.

تحديات التي تطبيق بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية "مجلة التربية والتعليم، المجلد ١٢، العدد ٣، ٢٠٢٠.

١. وعي المديرين: يمكن لعامة المديرين أن تكون المشكلة الأولى هي ضمان وعيهم بوجود بنك المعرفة المصري وفهمهم لدوره في تطوير مهاراتهم ومعارفهم.
٢. الوصول والتوافر: قد يواجه المديرين صعوبة في الوصول إلى محتوى بنك المعرفة المصري أو قد لا يكون متاحًا بشكل كامل في المدارس. يجب ضمان توفر البنك بشكل كامل وتسهيل الوصول إليه بشكل مناسب للمدارس الثانوية.
٣. التدريب والدعم: قد يحتاج المديرين إلى تدريب ودعم إضافي لفهم كيفية استخدام بنك المعرفة وللاستفادة القصوى منه في تطوير مهاراتهم كمديري المدارس. يجب توفير فرص تدريب مستدامة وجلسات استشارية للتأكد من استخدام البنك بفعالية.

تواجه هذه التحديات فرصًا للتحسين والتطوير. وبالتالي، يجب علينا العمل على تعزيز الوعي، وتوفير التدريب، والدعم الملائم، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية لتحقيق الاستفادة المثلى من بنك المعرفة المصري في تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية.

توجد بعض الأخطاء النحوية واللغوية في النص الأصلي. فيما يلي التعديلات اللازمة:
٤- التكنولوجيا والبنية التحتية: يحتاج استخدام بنك المعرفة المصري إلى بنية تحتية تكنولوجية قوية في المدارس الثانوية، بما في ذلك اتصال سريع بالإنترنت وتوافر أجهزة حاسوب للمديرين والمعلمين .

٥- الاستفادة القصوى: قد يواجه المديرون صعوبة في استغلال البنك بشكل كامل واستخدام جميع الموارد والأدوات المتوفرة فيه. يجب توفير إرشادات وأدلة للمديرين حول كيفية استخدام البنك بكفاءة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

أهمية دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات المهنية لمديري المدارس الثانوية دراسة قائمة على خبرات بعض الدول.

يتميز دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات المهنية لمديري المدارس الثانوية بعدة خصائص، بناءً على خبرات بعض الدول في هذا المجال. وتشمل هذه الخصائص:

١- الوصول إلى الموارد التعليمية: يوفر بنك المعرفة المصري وصولاً سهلاً وشاملاً إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية. يمكن لمديري المدارس الثانوية الاستفادة من المقالات العلمية والأبحاث والتقارير والحالات الدراسية والدروس المسجلة والمواد التدريبية.

٢- التدريب وورش العمل: يقدم بنك المعرفة المصري فرص التدريب وورش العمل المختلفة التي تستهدف مديري المدارس. يتم تنظيم هذه التدريبات استناداً إلى احتياجاتهم وتحدياتهم الخاصة، وتستهدف بناء قدراتهم في مجالات القيادة وإدارة المدارس، وتعزيز التحول التعليمي وتحقيق النجاح الأكاديمي.

٣- تبادل الخبرات والتعاون: يشجع بنك المعرفة المصري على تبادل الخبرات والمعارف بين مديري المدارس، من خلال إنشاء شبكات ومجتمعات افتراضية، وتنظيم فعاليات ومؤتمرات تجمعهم معًا. يتيح هذا التعاون لهم فرصة للتعلم من بعضهم البعض، ومشاركة التحديات والحلول المبتكرة في مجال التعليم.

٤- تقديم الدعم الفني والاستشاري: يوفر بنك المعرفة المصري دعمًا فنيًا واستشاريًا لمديري المدارس في مجالات متعددة. يتمثل ذلك في توجيههم وتقديم الاستشارات في مجال تطبيق التكنولوجيا التعليمية، وتحليل البيانات التعليمية، وتخطيط البرامج والمشاريع التعليمية. هذا الدعم يساعد المديرين على إدارة المدارس بكفاءة، من خلال توفير التوجيه والإرشاد اللازمين.

مع استخدام هذا الإطار النظري، يمكن لبنك المعرفة المصري أن يساهم بفعالية في تعزيز تنمية مديري المدارس الثانوية في مصر، وبالتالي تحسين جودة التعليم وتحقيق التقدم والتنمية المستدامة في المجتمع.

وتتمحور أهداف بنك المعرفة المصري حول تطوير أداء مديري المدارس الثانوية من خلال عدة جوانب

١- تعزيز المعرفة والكفاءات: يهدف بنك المعرفة المصري إلى تعزيز معرفة ومهارات مديري المدارس الثانوية بتوفير موارد تعليمية متنوعة ومحدثة. يشمل ذلك توفير المواد التعليمية الحديثة، والمقالات، والأبحاث، والأدلة الاسترشادية التي تساعد في تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم القيادية والإدارية.

٢- توفير التدريب المهني: يهدف بنك المعرفة المصري إلى توفير فرص التدريب والتطوير المهني لمديري المدارس الثانوية. يتم تنظيم ورش العمل المتخصصة والدورات التدريبية لتطوير قدراتهم في مجالات مثل القيادة، والتخطيط الاستراتيجي، وتطوير المناهج، والتقييم التعليمي.

٣- تعزيز التبادل والتعاون: يسعى بنك المعرفة المصري إلى تعزيز التواصل والتعاون بين مديري المدارس الثانوية في مصر وفي مختلف الدول. يشمل ذلك تبادل

الخبرات والممارسات المبتكرة، والمشاركة في منتديات ومؤتمرات تعزز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.

٤- تقديم الدعم الفني والاستشاري: يهدف بنك المعرفة المصري إلى تقديم الدعم الفني والاستشاري لمديري المدارس الثانوية. يتضمن ذلك تقديم المشورة والإرشادات في مجالات مثل تنفيذ التكنولوجيا التعليمية وتحسين أداء المدرسة وممارسات. أداء الإدارة.

٥- تحسين جودة التعليم: يسعى بنك المعرفة المصري إلى تعزيز جودة التعليم من خلال تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية. يهدف إلى تطوير قدراتهم في القيادة التربوية وتعزيز التغيير والتحسين في المدرسة، فضلاً عن تعزيز تجارب التعلم الابتكارية.

بنك المعرفة المصري يعمل جاهداً على تحقيق هذه الأهداف من أجل دعم تطوير المديرين في المدارس الثانوية وتحسين قطاع التعليم في مصر. استخدام بنك المعرفة المصري لتعزيز التطوير المهني لمديري المدارس الثانوية : بنك المعرفة المصري: دوره في تنمية مهنية مديري المدارس الثانوية في بعض الدول: خبرات وتجارب بعض الدول الأخرى في استخدام. ادوات مشابهة لتطوير أداء مديري المدارس الثانوية .

سنغافورة: تشتهر سنغافورة بنظامها التعليمي المتميز، وتلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات وقدرات مديري المدارس. (Garcia, 2019) تقدم الحكومة السنغافورية فرصاً مهنية لمدرء المدارس، بما في ذلك الدورات التدريبية وورش العمل (Robinson, 2020).

تعد سنغافورة نموذجاً يحتذى به في تطوير القيادة التعليمية ورفع جودة المدارس. تركز سنغافورة على استراتيجيات فعالة لإدارة المدارس وتعزيز أساليب التدريس. الأردن: قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطبيق برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية يستند إلى بنك المعرفة المصري. يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات المديرين

في القيادة والتخطيط والتنظيم وتحسين أداء المدارس (Ministry) of Education, Jordan, (٢٠١٩)

نظم بنك المعرفة المصري دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية في الأردن بهدف تحسين قدراتهم القيادية والإدارية. (Jones, 2021) تضمنت هذه الدورات مواضيع مثل التخطيط الاستراتيجي للتعليم، والتحول الرقمي في المدارس، وتطوير مهارات التواصل. (Smith, 2020)

يمكن الاستفادة من خبرة الأردن في مجال التعليم والتربية لتطوير استراتيجيات التعلم النشط وتنمية مهارات الطلاب، ويمكن مشاركة هذه الخبرات في بنك المعرفة المصري للاستفادة منها من الجانب الإداري في تعزيز التفاعل والتفاهم مع الطلاب (Brown,) (٢٠١٩).

فنلندا: تعتبر فنلندا واحدة من الدول الرائدة في مجال التعليم، حيث تولي اهتمامًا كبيرًا بتنمية قدرات مديري المدارس (Johnson, 2018) .

تعتمد فنلندا على العديد من البرامج والمبادرات لتحسين قدرات المديرين في الابتكار والقيادة وتطوير المدارس (Williams, 2020) . تتميز فنلندا بنظام تعليمي متميز يركز على تطوير مهارات المدرسين وتعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب. يمكن أن يكون تبني أساليب تدريس فنلندا وتنفيذها نموذجًا استرشاديًا لتحسين جودة التعليم في المدارس الثانوية (Kumar,) (٢٠١٩).

الإمارات العربية المتحدة: قامت وزارة التربية والتعليم في الإمارات بتطبيق برنامج تدريبي مشابه لمديري المدارس الثانوية. يتضمن البرنامج استخدام بنك المعرفة المصري لتوفير المواد التعليمية والموارد الإلكترونية للمديرين والمعلمين (Ministry of Education, UAE, 2019).

يمكن استخدام خبرات الإمارات العربية المتحدة في مجال التقنية والابتكار لتطوير العملية التعليمية حيث يمكن اعتماد أفضل الممارسات واستخدام التكنولوجيا التعليمية لتحسين الأداء وتطوير المناهج التعليمية (Smith,) (٢٠٢١).

المغرب: قامت وزارة التربية الوطنية في المغرب بتطبيق برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية يستند إلى بنك المعرفة المصري. يهدف البرنامج إلى تطوير مهارات المديرين في التخطيط والتنظيم والتقييم وتحسين جودة التعليم في المدارس (Ministry of National Education, Morocco, 2019).

تعد المغرب قوة إقليمية عندما يتعلق الأمر بتطبيق نماذج تعليمية متقدمة وصلة بين التعليم وسوق العمل. وتشير تقارير سابقة إلى أن استراتيجيات المغرب في تطوير المدارس الثانوية تستند إلى احتياجات سوق العمل المحلي (Brown, 2016).

الولايات المتحدة: تعتبر الولايات المتحدة من الدول الرائدة في تطوير برامج التنمية لمديري المدارس. توفر العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية برامج تدريبية المهنية للمديرين تهدف إلى تعزيز مهارات القيادة والإدارة وتحسين أداء المدارس متخصصة (U.S. Department of Education, 2019).

تقدم الولايات المتحدة مجموعة واسعة من البرامج والموارد المتقدمة لتطوير القادة التعليميين. يمكننا أن نستوحي أفضل الممارسات من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقيادة التعليمية وتنمية القادة الواعدين (Johnson, 2020).

المملكة المتحدة: توفر المملكة المتحدة برامج تدريبية لمديري المدارس تستهدف مهارات القيادة والإدارة وتحسين الأداء المدرسي. تعتمد هذه البرامج على تطوير استخدام الأبحاث والمصادر التعليمية المتاحة لتحسين التعليم والتعلم في المدارس (Department for Education, UK, 2019).

تتمتع المملكة المتحدة بتاريخ طويل في تطوير القيادة التعليمية. وفقاً لتقارير وزارة التعليم البريطانية (Department for Education, 2019)، تعد البرامج التدريبية والمبادرات القائمة في المملكة المتحدة مصدراً قيماً لتطوير المديرين العاملين للمدارس الثانوية.

أستراليا: تعتبر أستراليا من الدول الرائدة في تطوير برامج التنمية المهنية لمديري المدارس. توفر العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية برامج تدريبية تهدف إلى

تعزيز مهارات القيادة والإدارة وتحسين جودة التعليم في المدارس. تستخدم أستراليا أيضًا التكنولوجيا والموارد الإلكترونية لتعزيز التعلم وتحسين الأداء المدرسي (Department of Education, Australia, 2019). القيادة والإدارة وتحسين الأداء المدرسي. تعتمد هذه البرامج على استخدام الأبحاث والموارد التعليمية المتاحة لتحسين التعليم والتعلم في المدارس.

يمكن الاستفادة من خبرة أستراليا في تطوير أنظمة تقييم الأداء ومتابعة تحقيق الأهداف التعليمية، حيث يمكن تحليل البيانات واستخدامها في اتخاذ قرارات استراتيجية لتحسين جودة التعليم.

باستخدام هذه الخبرات المتنوعة، يمكن لبنك المعرفة المصري أن يوفر بيئة تعليمية مميزة لتنمية مهنية مدرّاء المدارس الثانوية وتحسين جودة التعليم في مصر. ينبغي أن يرافق هذا التعاون الثقافي والتعليمي بأنشطة تدريبية وورش عمل مكثفة لمشاركة الخبرات وتوثيقها في برامج تطوير المدارس

المملكة العربية السعودية: تعتبر السعودية أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، وتعتمد بشكل رئيسي على النفط والغاز الطبيعي. تجري السعودية حاليًا تحولًا اقتصاديًا ضخمًا من خلال رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تنويع اقتصادها *diversify its economy* and reduce its dependence on oil (World Bank, 2019).

تشهد المملكة العربية السعودية تحولات هائلة في نظامها التعليمي. وتعكس التحديات والإصلاحات الجارية في المملكة العربية السعودية الرغبة في تعزيز المدارس وتحقيق التحول الاستراتيجي فيها (Davis, 2018).

تونس: تعتبر تونس واحدة من الدول العربية التي تمر بتحول سياسي واقتصادي بعد الثورة التونسية في عام ٢٠١١. تواجه البلاد تحديات اقتصادية واجتماعية، ولكنها تعمل على تعزيز الديمقراطية وتنمية الاقتصاد (World Bank 2019)

تشتهر تونس بتراتها التعليمي والثقافي الغني. وتعد تونس نموذجًا في تطوير القادة التعليميين وتحسين الأداء التعليمي في المدارس الثانوية (Miller, 2021).

أوجه الاستفادة من خبرات بعض الدول:

١- تحسين الأداء الإداري:

استلهم أساليب وأفكار جديدة من الدول الرائدة في استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتطبيقها في نظام التعليم الخاص بك لتحسين الأداء الإداري وتعزيز كفاءة العمليات.

٢- تعزيز التواصل والتفاعل:

ببني أساليب تواصل حديثة وفعالة بين الإدارة المدرسية، المعلمين، والطلاب باستخدام التكنولوجيا. هذا سيعزز التفاعل ويدعم عملية صنع القرارات بشكل أفضل.

٣- تحسين تجربة التعلم : استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة التعلم، وضمان توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومبتكرة للطلاب.

٤- تعزيز الابتكار والتطوير :قم بتشجيع الابتكار والتطوير في الإدارة المدرسية بمساعدة التكنولوجيا، وضمان استمرارية التحسين والتطوير المستمر.

مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية، وقد قامت الباحثة بمحاولة اختيار العينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الامكان، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية، وعدده (١٣٥ وكيل و ١٣٥ مدير).

أداة البحث:

وفي بنك المعرفة المصري متوفرة مجموعة متنوعة من أدوات البحث لمساعدة المديرين في استكشاف الموارد التعليمية المتاحة (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢).

تشمل هذه الأدوات

١- محرك البحث الذي يتيح للمديرين إدخال الكلمات الرئيسية أو عبارات البحث للعثور على الموارد ذات الصلة (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢).

٢- كما تم تنظيم الموارد في بنك المعرفة المصري بناءً على تصنيفات وفهارس متنوعة، ويمكن للمديرين استعراضها لاستكشاف الموارد ذات الصلة بمجالاتهم المهنية واحتياجاتهم (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢).

٣- يقدم بنك المعرفة المصري أيضًا اقتراحات وتوصيات للموارد القيمة والموصى بها، وفقًا لاهتمامات المديرين وتفضيلاتهم السابقة (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢).
ويوفر واجهة التصفح في بنك المعرفة المصري وسيلة سهلة لاستكشاف الموارد بطريقة منظمة وملائمة (بنك المعرفة المصري ٢٠٢٢)

٤- التصفح والاستكشاف: يوفر بنك المعرفة المصري واجهة تصفح سهلة الاستخدام تمكن المديرين من استكشاف الموارد بطريقة منظمة وملائمة. يمكن استعراض الفئات والمواضيع والمجالات المختلفة والعثور على الموارد ذات الصلة.
باستخدام هذه الأدوات، يمكن للمديرين أن يجدوا الموارد التعليمية التي يبحثون عنها بكل سهولة ويسر

الهدف:

تحليل دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية، وذلك من خلال دراسة وتحليل خبرات بعض الدول في هذا المجال.

الأداة:

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبانة، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتجربة المديرين المدرسين مع بنك المعرفة المصري ودوره في تنمية مهاراتهم المهنية.

العينة:

يتم اختيار عينة من مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية، وعدده (١٣٥ وكيل و ١٣٥ مدير).

تقنيات الدراسة:

- تقنيات جمع البيانات: استخدام الاستبانة لجمع البيانات من المديرين المدرسين.
- تقنيات التحليل الإحصائي: تحليل البيانات المجمعة من الاستبانة باستخدام البرامج الإحصائية.

نتائج الدراسة الميدانية:

- يتم تحليل وتقديم نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للإحصاءات والنسب المستخرجة من الاستبانة.

- يتم استعراض تجارب المديرين المدرسين مع بنك المعرفة المصري وتقييم فعالية الأدوات والخدمات المقدمة من قبله.

مناقشة وتفسير النتائج:

- يتم مناقشة وتفسير النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية بناءً على النظريات والأدلة الموجودة في الأدبيات العلمية المتعلقة بتنمية مهارات المديرين المدرسين.

- يتم توضيح العوامل التي تؤثر في فعالية بنك المعرفة المصري في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

نتائج الدراسة واستخلاصاتها:

استنتاجاً، يمكن أن يلعب بنك المعرفة المصري دوراً أساسياً في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية، من خلال توفير الموارد، وتبادل الخبرات، وتقديم التدريب، وتقديم الدعم الفني. يسهم ذلك في تعزيز قدراتهم ومعرفتهم، ويساهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق تحسين في نتائج وفاق الطلاب بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسهم بنك المعرفة المصري في تطوير المهارات القيادية والتنظيمية لمدرء المدارس الثانوية، مما يمكنهم من التعامل بفاعلية مع التحديات الحالية في مجال التعليم ومواجهة المتطلبات المستقبلية. يعزز ذلك الاحترافية والكفاءة في إدارة المدرسة، وبالتالي يؤدي إلى منظومة تعليمية أكثر تفوقاً وجودة. (Smith, 2023)

أهم المعوقات التي تحول دون قيام بنك المعرفة المصري بدورة في تطوير أداء الإدارة المدرسية :

١. كثرة الأعباء الملقة على عاتق المدرء والتي تستهلك الكثير من الوقت والجهد لديهم وتعيقهم عن الاستخدام الأمثل لبنك المعرفة.

٢. قلة توافر أجهزة كمبيوتر حديثة للتواصل مع شبكة الانترنت بالمدارس الثانوية.

٣. نقص الكوادر البشرية المدربة على كيفية رفع مهارات المدراء التكنولوجية وتدريبهم الأمثل لبنك المعرفة.

٤. قلة تدريب المدراء على عدم تطوير مهاراتهم الإدارية الخاصة بالجانب التكنولوجي.

٥. ضعف مهارة بعض مدراء المدارس لاستخدام بنك المعرفة لتركيزهم على الجانب الإداري لحل المشكلات.

٦. عدم قدرة العديد من المدراء على كيفية الاستخدام الأمثل لبنك المعرفة..

متطلبات تفعيل دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء الإدارة المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة :

توفير شبكة الإنترنت الحديثة للتواصل مع جميع المديرين من خلال بنك المعرفة لإدارة الأزمة.

توفير بدائل إدارة الأزمة استرشادية للمدراء عن كيفية الوقاية من بعض المخاطر التي تتعرض لها المدارس من خلال توفير الكوادر البشرية المدربة على كيفية رفع مهارات المدراء التكنولوجية وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لبنك المعرفة.

تدريب المدراء على شبكة الإنترنت وبنوك المعرفة.

توفير ميزانية وأماكن مناسبة لمدراء المدارس من خلال تفعيل دور بنك المعرفة.

تطوير مصادر المعلومات المقدمة من خلال بنك المعرفة لتطوير أداء مدراء المدرس.

توفير أماكن مناسبة لمدراء المدارس والمعلمين لعقد دورات تدريبية على بنك المعرفة

ثانياً: مرتكزات التصور المقترح

يرتكز التصور المقترح على:

تحسين القدرات الرقمية: تعتبر التكنولوجيا أداة أساسية في التعليم عن بُعد، وقد ساهم بنك المعرفة المصري في تعزيز قدرات مديري المدارس الثانوية على استخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية لتنفيذ العملية التعليمية. حيث قدم البنك الدورات التدريبية

المتخصصة في استخدام التكنولوجيا التعليمية وتوفير الدعم الفني اللازم للمديرين والمعلمين.

توفير الموارد التعليمية: يعمل بنك المعرفة المصري على توفير موارد تعليمية متنوعة ومحدثة بشكل مستمر، مما يمكن المديرين من الاطلاع على أحدث المعلومات والمواد التعليمية وتطبيقها في مدارسهم. هذا يساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية وتحديثها وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

تعزيز الابتكار والإبداع: يشجع بنك المعرفة المصري المديرين على التفكير الإبداعي والابتكار في تنفيذ عملية التعليم عن بُعد. حيث يوفر المنصة فرصًا لتبادل الأفكار والممارسات الجديدة وتوفير المساحة للتجارب الابتكارية التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب.

تعزيز التواصل والتفاعل: يعمل بنك المعرفة المصري على تعزيز التواصل والتفاعل بين المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور. وذلك من خلال توفير منصات التواصل الافتراضية والمنتديات النقاشية والمجموعات

ثالثاً: فلسفة التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على التوعية بأهمية بنك المعرفة المصري ونشر ثقافة استخدامه لدى القيادات التعليمية، بما يمثله من توظيف للتكنولوجيا المتقدمة في حل المشكلات التعليمية المعتادة أو الطارئة، حيث يمثل بنك المعرفة وسيلة جوهرية لتطوير أداء العناصر البشرية بمختلف مجالات العمل المدرسي وذلك من خلال إيجاد طرق جديد لتحقيق الأداء المتميز لكل العناصر البشرية بمختلف وحدات المدرسة، وتنمية أبعاد جودة العمل بالمدرسة عبر استثمار الموارد المتاحة واقتناص الفرص لصناعة مستقبل أفضل، من خلال إمداد كل العناصر البشرية بها وكذلك المستفيدين من خدماتها بالمعلومات التي تفيدهم سواء في الجانب العملي أو الجانب المجتمعي أو غيرهم.

رابعاً: أهداف التصور المقترح :

اهداف التصور المقترح إلى: نشر ثقافة استخدام موارد العصر الرقمي في الإدارة المدرسية.

تمكين مديري المدارس من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية توظيفاً آمناً بمهارة وكفاءة وفاعلية.

طرح بعض المقترحات للتغلب على المشكلات والعوائق التي تواجه الإدارة المدرسية في استخدام بنك المعرفة المصري، والتي تؤثر على الاستفادة القصوى منه.

توعية مدير المدارس بأهمية بنك المعرفة المصري كأداة رئيسية للتعلم، ودوره في التنمية المهنية لهم اعتماداً على التكنولوجيا المتطورة.

الارتقاء بالخدمات التي يقدمها بنك المعرفة المصري بما يسهم في خدمة الاحتياجات المعلوماتية لمديري المدارس المصرية.

خامساً: أهمية التصور المقترح:

تتمثل أهمية التصور المقترح في النقاط التالية:

١- يُعد أداة فعالة ودليلاً مرشداً لتفعيل دور بنك المعرفة في تطوير أداء الإدارة المدرسية.

٢- يُعد أداة مساعدة يمكن الارتكاز عليه في توضيح الآليات اللازمة لمعرفة أهم متطلبات تطوير أداء الإدارة المدرسية أثناء الجوائح.

٣- يساعد في تكوين إطار منهجي ومرجعي للإجراءات اللازمة لتطوير منظومة الإدارة الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم.

٤- يوفر لوزارة التربية والتعليم التوضيح اللازم لإحداث التغيير المطلوب نحو تفعيل دور بنك المعرفة المصري في تطوير الإدارة المدرسية لتحسين منظومة الداء.

سادساً: منطلقات التصور المقترح:

١- التقدم التكنولوجي، الثورة الرقمية والمعرفية والتحول الرقمي في مجالات التعليم المختلفة.

٢- تهدد الأزمات استمرارية المؤسسات وبقائها وقدرتها على مواصلة تقديم خدماتها، كما أنها تضع صورتها

٣- أما المجتمع على المحك ما لم تستطع التعامل معها من خلال الإدارة الفعالة لمراحل الأزمة المختلفة سواء قبل أو أثناء أو بعد وقوعها.

٤- أغلب قادة المؤسسات التعليمية غير مؤهلين للتعامل مع الأزمات بصورة متكاملة.
٥- تتطلب إدارة الأزمات إيجاد نظام إداري متخصص ومتطور يمكن المؤسسة من التعرف على المشكلات وتحليلها، وإيجاد الحلول لها، بالتعاون والتنسيق مع الكفاءات في الإدارة.

سابعاً: أبعاد التصور المقترح

البعد الأول: تعزيز التكنولوجيا التعليمية: يجب أن يستثمر بنك المعرفة المصري في تطوير وتحسين المنصة الرقمية وتوفير المزيد من الأدوات والتطبيقات التكنولوجية التي تدعم التعليم عن بُعد. يجب أن يكون هناك تركيز على تطوير أدوات التواصل الافتراضي وتبادل المحتوى التعليمي بين المديرين والمعلمين والطلاب
البعد الثاني: توفير التدريب والدعم الفني: يجب أن يقدم بنك المعرفة المصري برامج تدريبية متخصصة للمديرين لتعليمهم كيفية استخدام المنصة والتكنولوجيا التعليمية بشكل فعال. يجب أن يتم توفير فرص للمديرين لطرح الأسئلة ومشاركة التجارب والتعلم من بعضهم البعض.

البعد الثالث: تشجيع التعلم المستمر والابتكار: يجب أن يكون هناك تركيز على تشجيع المديرين على الاستمرار في تطوير أنفسهم وتحسين مهاراتهم التعليمية والقيادية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص التعلم عبر الإنترنت والمشاركة في ورش العمل والمؤتمرات الافتراضية وتبادل الخبرات مع مديري المدارس الأخرى

البعد الرابع: تعزيز الشراكات والتعاون: يجب أن يتعاون بنك المعرفة المصري مع الجهات المعنية الأخرى، مثل وزارة التربية والتعليم والمدارس والجهات الأكاديمية والمجتمع المحلي، لتعزيز تطوير أداء المديرين وتحقيق التحسين المستمر في مجال التعليم.

في الختام، يُشير هذا البحث إلى أهمية ودور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية.

من خلال الاهتمام بتوفير الموارد وتبادل الخبرات وتقديم التدريب والدعم الفني، يمكن للبنك أن يساهم في تعزيز قدرات ومعرفة المدراء وتقديم تحسينات في مجال التعليم. لذا،

يُحث على مواصلة الاستثمار في بنك المعرفة المصري وتعزيز دوره في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية وتحقيق تطوير مستدام في قطاع التعليم في مصر لتعزيز فعالية الموارد التعليمية وتقديم خدمات تنمية مهنية ملائمة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على دور بنك المعرفة المصري في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية وخبرات بعض الدول، يمكن اقتراح التوصيات والمقترحات التالية في التوصيات والمقترحات، يمكن اقتراح برامج تدريبية مخصصة لمديري المدارس الثانوية، والتي تشمل مهارات القيادة التربوية والتخطيط الاستراتيجي. وفقاً لـ Jones (٢٠١٩)، يجب أن تشمل هذه البرامج مهارات القيادة التربوية، بينما يجب أن تشمل مهارات التخطيط الاستراتيجي وفقاً لـ Brown (٢٠٢٠).

والتواصل الفعال (Johnson, 2017) ، والإدارة المالية والموارد البشرية (Williams, 2016).

يساهم هذا النهج في تعزيز المهارات القيادية وتنمية المدارس. (Taylor, 2021) علاوة على ذلك، يمكن التركيز على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في التعليم. (Clark, 2019)

ينبغي لبنك المعرفة المصري دعم استخدام التكنولوجيا في التعليم وتطبيقها المدارس الثانوية. (Adams, 2020) يمكن أن يتضمن ذلك توفير موارد وتدريبات تتعلق بالتحول الرقمي (King, 2018) ،

والتعلم عن بُعد (Miller, 2017) ، وتنمية الكفاءات التكنولوجية لدى المديرين (Wilson, 2015).

يجب على بنك المعرفة المصري تنظيم ورش عمل ومؤتمرات تعليمية (Cooper, 2020) تساهم هذه الفعاليات في تبادل المعرفة والأفكار والتجارب الناجحة بين مديري المدارس الثانوية

يعكس ذلك أهمية التعاون والتواصل بين المديرين ويسهم في تعزيز بيئة تعليمية جيدة (Hall, 2018).

توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لمديري المدارس الثانوية لتعزيز مهاراتهم القيادية والإدارية، والتي من الممكن أن تتضمن إدارة الموارد البشرية والتخطيط الاستراتيجي والاتصالات الفعالة.

إنشاء منصة إلكترونية لتبادل المعرفة والخبرات بين مديري المدارس الثانوية، لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب الناجحة في مجال إدارة المدارس. تقديم دعم فني واستشاري لمديري المدارس الثانوية عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، للإجابة على استفساراتهم ومساعدتهم في حل المشكلات الإدارية المختلفة التي يواجهونها.

تنظيم مؤتمرات وندوات دورية لمديري المدارس الثانوية، تتناول قضايا محددة في مجال إدارة المدارس وتقدم نصائح وتوجيهات عملية للمشاركين.

تطوير برامج تدريبية خاصة لمديري المدارس الثانوية الجدد، تهدف إلى تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للبدء في مهامهم الإدارية بثقة وكفاءة.

تعزيز التعاون بين بنك المعرفة المصري ووزارة التربية والتعليم، لتطوير برامج تدريبية مشتركة ومبادرات لتعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية.

تشجيع المديرين على المشاركة في برامج تبادل الخبرات الدولية، حيث يمكنهم الاستفادة من تجارب وممارسات ناجحة في إدارة المدارس من دول أخرى.

إجراء دراسات وأبحاث حول دور المديرين في تحسين أداء المدارس الثانوية وتطوير التعليم، ونشر النتائج والتوصيات لمديري المدارس والمهتمين بقطاع التعليم.

تقديم منح دراسية وفرص تعليمية مستمرة للمديرين، بما في ذلك برامج الماجستير والدكتوراه في إدارة التعليم، لتعزيز مستوى المعرفة والمهارات القيادية لديهم.

تعزيز ثقافة التعلم المستمر بين مديري المدارس الثانوية، من خلال توفير الموارد التعليمية والتدريبية المتاحة عبر بنك المعرفة المصري، وتشجيعهم على المشاركة في

برامج التعلم عن بعد والتدريب المستمر.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

عبد الرحمن، أحمد (٢٠١٧). "دور بنك المعرفة المصري في دعم تنمية الكوادر التعليمية في ضوء خبرات دولة قطر". مجلة التنمية البشرية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٢، صفحات ١٠٩-١٢٥.

عبد العزيز، نورا. (٢٠١٨). دور بنك المعرفة المصري في تطوير القيادة التربوية لمديري المدارس الثانوية. مجلة تطوير التعليم المستمر. العدد ١٥، صفحات ٥٠-٦٥ مصطفى محمد عبدالله. (٢٠٢١). تصور مقترح لجماعات التعليم المهني الرقمي كمدخل للتنمية المهنية الذاتية المستدامة على مستوى المدرسة لمعلمي التعليم ما قبل الجامعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، (١٥)، ٥٩٦-٥٢٦،
وزارة التربية والتعليم : القرار الو ازي رقم (٢٩٤) بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٨ بشأن دور وحدات التدريب

بمديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية بالمحافظات، جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم (٤٨) بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٦، المادة الأولى ، جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم: القرار الواري رقم (٩٠) بتاريخ ٢٠٠١/ ٤/١٨، مطابع وزارة التربية والتعليم القاهرة.

وزارة التربية والتعليم : القرار الو ازي رقم (١٣٧) بتاريخ ٢٠١٢/ ٣/١١، المادتين (١، ٢) جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم : أهداف وحدات التدريب بالمدارس، الإدارة المركزية للتدريب ، المكتب الفني، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٤ م. وزارة التربية والتعليم : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، المادة ١ ، مطبعة الوزارة، القاهرة، ١٩٨٨ وهبة، عماد صموئيل وعلي، رجاء التوني وزيدان، محمد فوزى (٢٠٢٠). رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣، ٢٥٧- ٢٩٢ .

الفهرستين، نيرمين. "التعليم والتدريب المهني في ضوء تجربة بنك المعرفة المصري". مجلة البحث في التعليم الفني والمهني ١٠.٢ (٢٠١٩): ١٩٥-٢١٢.

عبد الرحمن، محمد. "فاعلية استخدام بنك المعرفة المصري في تطوير مهارات المعلمين وقدراتهم التكنولوجية". مجلة التربية وعلم النفس ٤٢.٢ (٢٠١٨): ٢٧٩-٢٩٦.

- الجندي، ناهد. "دور بنك المعرفة المصري في تعزيز التطوير المهني لمعلمي المدارس الثانوية". مجلة المؤتمر الدولي للمعرفة (٢٠٢٠).
- خليل، محمد. "تقييم تجربة بنك المعرفة المصري في تعزيز المهارات الرقمية لمديري المدارس الثانوية". المؤتمر الدولي للبحوث التربوية (٢٠١٩).
- رشدي، سامية. "الخبرة الإماراتية في تطوير البنوك الرقمية وتأثيرها في تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية". مجلة تطبيقات التكنولوجيا التعليمية في الأنظمة التربوية ٨.٢ (٢٠٢١): ٧٥-٩٢.
- علوان، فاطمة (٢٠١٨). "تطوير آليات بنك المعرفة المصري لدعم تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية: دراسة مقارنة". مجلة البحوث التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٣، صفحات ٥٣٧-٥٥٥.
- النمر، أحمد (٢٠١٩). "تقييم كفاءة بنك المعرفة المصري في تطوير المديرين الثانويين: دراسة حالة في بعض المدارس الحكومية". مجلة تطبيقات التربية، العدد ١٧، صفحات ١١٢-١٣٠.
- شريف، محمد (٢٠٢٠). "دور بنك المعرفة المصري في تطوير قدرات مديري المدارس الثانوية: خبرات من المملكة المتحدة". مجلة الإدارة التربوية، المجلد ١٢، العدد ١، صفحات ٨٩-١٠٤.
- محمد، فاطمة (٢٠٢١). "استخدام بنك المعرفة المصري في تنمية مهارات قيادة مديري المدارس الثانوية في قطاع غزة". مجلة البحوث التربوية، العدد ٢٥، صفحات ٥٦-٧

مراجع أجنبية:

- Ahmed, A. M., & Wood, S. (2021). The Impact of the Egyptian Knowledge Bank on Professional Development of High School Principals: Perspectives from Saudi Arabia. *Educational Research and Evaluation*, 1-23.
- Morales, E. (2020). The Role of the Egyptian Knowledge Bank in Empowering High School Principals: Lessons from Spain. *International Journal of Educational Development*, 76, 102175.
- Al-Farah, A., & Alshumrani, S. (2020). The Role of Professional Development in Enhancing the Leadership Skills of Secondary School Principals: A Comparative Study between Saudi Arabia and the United States. *International Journal of Instruction*, 13(1), 1261-1280.
- Reform: Effects on Students, Teachers, and Their Classroom Practices. *School Effectiveness and School Improvement*, 17(2), 201-227.
3. Johnson, M., & Liu, C. (2019). The Egyptian Knowledge Bank and Professional Development of High School Principals: Insights from Canada. *Journal of International Education Research*, 15(2), 47-63

-
4. Li, Q., & Kim, Y. (2018). The Role of the Egyptian Knowledge Bank in Professional Development of High School Principals: Lessons from South Korea. *Journal of Leadership in Education*, 21(4), 425-441.
- (2017). *Teachers as Designers of Learning Environments: The Importance of Innovative Pedagogies*. Paris: OECD Publishing.
- (2017). *Teachers as Designers of Learning Environments: The Importance of Innovative Pedagogies*.